

## دور المصمم المبدع في تصميم فنون الكتاب

م.د/ جهاد احمد محمد عبده

مدرس بقسم الجرافيك-كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر

[gehadabdo192@gmail.com](mailto:gehadabdo192@gmail.com)

### ملخص البحث:

الكتاب هو وعاء العلم والثقافة، وحافظاً للعلم والتاريخ على مر العصور وبرغم ما حدث له من فترات تعثر واضطهاد وملاحقة، إلا أنه ظل الحافظ والحامي للعلم والثقافة، وقد مر الكتاب بمراحل عديدة من التطور والتي واكبت تطورات الحضارات المتعاقبة، كما تطورت الفنون المصاحبة له تطوراً كبيراً لتتماشى وتتوازي مع أهميته ودوره في الرقي بالإنسان وبناء الحضارات، وقد ساهمت هذه الفنون بشكل فعال في دعمه وتجميله وتوضيح نصوصها أدى إلى نشره وتسويقه، وبرغم البدائل التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة من كتب الكترونية مقروءة أو مسموعة، والتي ظن البعض أنها يمكن أن تسحب البساط من تحت أقدام الكتاب الورقي لسهولة الوصول إليها وسرعتها -حتى لمن لا يمتلك مهارة القراءة-، أو أن تجعله في المرتبة الثانية، إلا أنه لا يمكن لهذه البدائل إلا أن تقوم بدور المساند والمساعد للكتاب الورقي والذي سيظل العماد الرئيس لنشر وحفظ العلم والثقافة والتاريخ، لما يتمتع به من صفة الخلود والقدرة على البقاء والوصول لكل طبقات المجتمع التي لا تمتلك التكنولوجيا الحديثة ولم يصل إليها الانترنت، ويلقي هذا البحث الضوء على أهمية فنون الكتاب وبصفة خاصة تصميم الغلاف- لعظم دورها في النهوض بصناعة الكتاب والترويج له والمساهمة في نشره وبقائه كأهم وعاء من أوعية حفظ ونشر العلم والثقافة والقيم، كما يلقي الضوء على دور المصمم وضرورة أن يكون مبدعاً في إنتاج أفكار عميقة وفنون معبرة وجذابة، وأهمية اسناد مهمة تصميم الكتاب وفنونه لاسيما غلافه، للمصمم المبدع والذي يعمل بأسس ومبادئ الفن والتصميم، والمتبع للطرق السليمة في التفكير بأسلوب علمي متزن، وما لذلك من أثر إيجابي في اخراج الكتاب بشكل راقى قيم، والذي يُعد من أهم أسباب الارتقاء بثقافة المجتمع وتنمية ذوقه الفني والتشكيلي، والذي نضمن به تقدم ورقي المجتمع، والوصول للسلام الروحي والنفسي للمجتمع، فلا أحد ينكر ما للفنون الراقية من قدرة بالغة على الارتقاء بالذوق العام والسمو بالأخلاق وترسيخ القيم والعادات والتقاليد الرصينة بين الشعوب، ويا لها من نتيجة فعالة وعظيمة عندما نزوج بين العلوم والفنون لنرتقي بمجتمعنا، ونساهم بلبنة في صرح مجتمع راقى متقدم يسبق ويقود العالم في المستقبل مثلما كنا في الماضي.

### الكلمات الرئيسية

فنون الكتاب , الابداع , التفكير المبدع.